

## النهاية في غريب الأثر

- { غَضَضَ } ( ه ) فيه [ كان إذا فَرَحَ غَضَّ طَرَفَهُ ] أي كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ ولم يَفْتَحْ عِيْنَهُ وإنما كان يفعل ذلك ليكون أبعد من الأشر والمَرَح .
- ومنه حديث أم سَلَمَةَ [ حُمَادِيَّاتُ الذِّسَاءِ غَضَّ الْأَطْرَافِ ] في قول الفُتَيْبِيِّ ( انظر ص 120 من هذا الجزء ) .
- ومنه قصيد كعب : .  
وما سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْتِ إِذْ رَحَلُوا ... إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ  
مَكَوْلٌ .
- هو فَاعِيلٌ بمعنى مفعول : وذلك إنما يكون مِنَ الْحَيَاءِ وَالخَفَرِ .
- وحديث العُطَّاسِ [ كان إذا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ ] أي خَفَضَهُ ولم يَرْفَعَهُ بِصَيْحَةٍ .
- وفي حديث ابن عباس [ لو غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الثَّلَاثِ ] أي لو نَقَصُوا وَحَطُّوا .
- ( س ) وفيه [ مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا ] كما أُزِيلُ فَلَيْسَ مَعَهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَيْدٍ [ الْغَضُّ ] : الطَّرِيٌّ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهَيْئَتَهُ فِيهَا . وقيل : أَرَادَ بِالآيَاتِ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الذِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ [ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ] .
- ومنه حديث علي [ هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ غَضَّاضَةَ ] ( رويت : [ بَضَاضَةَ ] وَسَبَقَتْ ) الشَّيْبَابِ [ أَي نَضَّارَتَهُ وَطَارَاوَتَهُ ] .
- ( س ) وفي حديث ابن عبد العزيز [ أَنْ رَجُلًا قَالَ : إِنَّ تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ حَتَّى آكَلَ الْغَضِيضَ فَهِيَ طَالِقٌ ] الْغَضِيضُ : الطَّرِيٌّ وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلَاعُ . وقيل : الثَّمَرُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ